

أسعار الشحن البحري تهوي 56% بعد تراجع حاد في سبتمبر



تراجعت أسعار الشحن البحري (الحاويات قياس 40 قدماً) منذ مطلع العام الجاري وحتى الأسبوع المنتهي في 30 من سبتمبر/أيلول 2022، بنسبة 56% وبنسبة 23% في سبتمبر وحده، بحسب البيانات التي نشرها «مؤشر بورصة البلطيق» والذي يقيس أسعار الشحن الدولي بشكل أسبوعي.

وبلغ متوسط أسعار الشحن البحري مطلع العام الجاري 2022 نحو 9293 دولاراً للحاوية، واستمرت في ذروتها حتى نهاية يناير/كانون الثاني 2022 لتصل إلى 9806 دولارات، وهي القيمة الأعلى المسجلة خلال 2022، بينما وصلت في نهاية سبتمبر/أيلول الماضي 4060 دولاراً، من 4062 دولاراً في الأسبوع الذي سبقه، وكذلك 4653 دولاراً في الأسبوع المنتهي في منتصف أيلول الماضي، مقارنة مع 5286 دولاراً في بداية الشهر الماضي.

منطقة الهادئ

وبحسب الجهات، تراجع المتوسط العالمي لشحن الحاوية الواحدة قياس 40 قدماً، بنسبة 5% إلى 4060 دولاراً في

نهاية سبتمبر/أيلول الماضي مقارنة مع الأسبوع الذي سبقه، وبنسبة 14% لشحن الحاويات عبر المحيط الهادئ من شرق آسيا/ الصين نحو الساحل الغربي لأمريكا الشمالية عند 2951 دولاراً، في حين شهدت ارتفاعاً طفيفاً بنسبة 0.1% من الساحل الغربي لأمريكا الشمالية نحو شرق آسيا والصين بـ 962 دولاراً

وتراجعت بنسبة 9% للشحنات البحرية المتجهة من شرق آسيا والصين إلى الساحل الشرقي لأمريكا الشمالية إلى 6940 دولاراً، بينما ارتفعت 2% إلى 914 دولاراً للشحنات البحرية من الساحل الشرقي الأمريكي نحو شرقي آسيا والصين.

عبر السويس

وفيما يتعلق بالشحنات البحرية عبر قناة السويس، فقد تراجعت أسعار شحن الحاويات من الصين وشرق آسيا نحو شمالي أوروبا 3% إلى 7079 دولاراً، ومن شمالي أوروبا نحو شرقي آسيا والصين بنحو 3% إلى 482 دولاراً، وبنفس التراجع من شرقي آسيا والصين إلى منطقة المتوسط إلى 6269 دولاراً، وتراجعت 1% إلى 1064 دولاراً من منطقة المتوسط عبر السويس إلى شرقي آسيا والصين

الأطلسي

وفيما يتعلق بالشحن البحري عبر الأطلسي؛ فقد ارتفعت أسعار شحن الحاويات البحرية المتجهة من الساحل الأمريكي الشرقي نحو شمالي أوروبا بنسبة 3% إلى 593 دولاراً، وبنسبة 10% ارتفاعاً إلى 7558 دولاراً للشحنات المتجهة من شمالي أوروبا إلى الساحل الأمريكي الشرقي، وبنسبة 3% إلى 2963 دولاراً للشحنات المتجهة من أوروبا إلى الساحل الغربي لأمريكا الجنوبية، وبدون تغيير وبقيمة 7819 دولاراً للشحنات الأوروبية المتجهة نحو الساحل الغربي لأمريكا الجنوبية.

تراجع الأعمال

وكشف «مؤشر دروري العالمي» المركّب للشحن بالحاويات، عن تراجع بواقع 8% الأسبوع الماضي إلى 4.9 ألف دولار لكل حاوية بمساحة 40 قدماً. وتراجع المؤشر بنسبة 50% عن ذروته المسجلة في الفترة نفسها من العام «الماضي، لكنه ما يزال أعلى بواقع 3.5 مرة عن متوسط فترة ما قبل أزمة «كورونا»

وشهدت مسارات الشحن الرئيسية بين الصين والولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، تراجعاً ملموساً، الأمر الذي انعكس سلباً على شركات الخدمات اللوجستية، مثل شركة «ميرسك»، التي تعد واحدة من أبرز شركات الشحن بالحاويات في العالم، التي سجلت انخفاضاً في أسعار أسهمها بنسبة تتخطى 40% مقارنة بذروتها السابقة، لتبلغ أدنى مستوياتها في 15 شهراً. وهوت أسهم «فيدكس»، شركة توصيل الطرود والشحن العالمية، 20% بعد تكبدها خسائر كبيرة في الأرباح وسحب توقعاتها لعام 2023

وقال الرئيس التنفيذي لفيدكس: «أحجام الشحن العالمية تراجعت بالتوازي مع تدهور توجهات الاقتصاد الكلي بشدة على مستوى الولايات المتحدة والعالم في وقت لاحق من الربع الجاري». كما تتوقع الشركة تراجع الأعمال في الربع الحالي.

كارلوس فوت: تراجع الصادرات عامل أساسي في انخفاض أسعار الشحن

للشحن في الإمارات: بعد أن تضاعفت أسعار الشحن خلال جائحة «Shipa» قال كارلوس فوت، الرئيس التنفيذي لـ «كوفيد-19»، تسود حالياً عدة عوامل تتسبب بانخفاض معدل أسعار الشحن البحري والجوي أبرزها العوامل الموسمية، وتراجع حجم الصادرات وتداعيات التضخم التي تؤثر سلباً في حركة الطلب من قبل العملاء



كارلوس فوت

وأضاف فوت لـ «الخليج»: شهدت أسعار الشحن العالمية تراجعاً بنحو 8% في أغسطس/آب من هذا العام، وهي أقل مما كانت عليه قبل عام بنسبة 45%، لكن تبقى الأسعار أعلى مقارنة بمستوياتها ما قبل مرحلة الوباء. ونتوقع أن يستمر الاتجاه التنازلي للأسعار لتقترب من مستوياتها التي كانت عليه قبل الجائحة

وعن مدى حجم الطلب على الشحن الجوي، قال فوت: يشهد الشحن الجوي حركة بطيئة في ظل تراجع حجم صادرات القارة الآسيوية خلال موسم الصيف، ومع قدوم الخريف الذي عادة ما يتراجع فيه الطلب لوقوعه بعد موسم الذروة. وقد تسبب انتشار فيروس «كوفيد-19» وتداعيات الأحداث الجارية بين روسيا وأوكرانيا؛ في إحداث اضطرابات في القطاع، ما أدى إلى انخفاض الأسعار بنسبة 15% خلال أغسطس/آب الماضي، لكن يبقى المعدل ضعف ما كان عليه قبل الجائحة. مضيفاً، يبقى الشحن من آسيا إلى الولايات المتحدة من أكثر الممرات التجارية التي تشهد طلباً للشحن للشحن في الإمارات: أدى التضخم وارتفاع أسعار النفط إلى «Shipa» الجوي والبحري. وقال الرئيس التنفيذي لـ جانب ظروف الاقتصاد الكلي الشاملة إلى انخفاض مستويات الطلب من قبل المستهلكين، وبالتالي انخفاض أسعار الشحن مقارنة بالعام الماضي

لكن الأسعار لا تزال أعلى من مستويات ما قبل الوباء، ويرجع السبب الرئيسي إلى زيادة أسعار الوقود التي جاءت نتيجة لارتفاع أسعار النفط العالمية